فَقُلتِ نُسْدَةٌ وَحِيرَتِ تَلْعَبُ بِي

إِنِ ارْتَحَلْتَ رَاجِلاً خِفْتُ دَوَالِي الْعَقَبِ

وَإِنْ تَخَلَّفْتَ عَنِ الـ رُّفْقَةِ ضَاقَ مَذْهَبِ

فَرَفْرَفَتِي فِي صُعُدٍ وَحَيْرَتِي فِي صَبَبِ

وَأَنْتُمُ مُتَّبَعُ الـ رَّاجِي وَمَرْمَى الطَّلَبِ

لَهَاكُمُ مُنْهَلَّةٌ وَلَا انْهِلَالَ السُّحُبِ

وَجَارُكُمْ فِي حَرَمٍ وَوَفْرُكُمْ فِي حَرَبِ

مَا لَا ذُعْرُ تَالِعٍ بِكُمْ فَحَافَ نَادِ النَّوَبِ

وَلَا اسْتَدَرَّ أَوَّلٌ حِبَاكُمُ فَاحِبِي

فانعطف

فَامْعَطَفُوا فِي قِصَّتِي وَأَحْسَنُوا مُنْقَلَبِي

فَلَوْ بَلَوْمِ عِيشَتِي فِي مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي

لَسَاءَكُمْ مَرْعَى الَّذِي أَسْلَمَنِي لِلْكَرَبِ

وَلَوْ خَبَرْتُمْ حَسَبِي وَنَسَبِي وَمَذْهَبِي

وَمَا حَوَتْ مَعْرِفَتِي مِنَ الْعُلُومِ النُّخَبِ

لَمَا اعْتَرَتْكُمْ شُبْهَةٌ فِي أَنَّ رَأْيِي أَدَبِي

فَلَيْتَ أُمِّي لَمْ أَكُنْ أُرْضِعْتُ ثَدْيَ الْأَرَبِ

فَقَدْ دَهَانِي شُؤْمُهُ وَحَقَّنِي فِيهِ أَبِي

عصاية عاقته ان

فَقُلْنَا لَهُ أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ مَرَّحَتْ أَبْيَاتُكَ بِنَافِتَكَ وَحَطِّ نَاقَتِكَ وَسَمْطَيْكَ

بعركن تركبك